الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٦ آذار ٢٠٢٣ | الموافق ٤ رمضان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٤٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 26, 2023 | No. 3947 | 17th year

٦ حركة الصادرات إلى دول الخليج ازدادت بنسبة ١٠٠ بالمئة

٩ كيلو الفروج يسجل رقماً قياسياً بحمص مع قدوم شهر رمضان

٩ أطباء ومعاينات مجانية طوال شهر رمضان

١٠ رئيس رابطة التخدير لـ«الوطن»: ظلم كبير يتعرض له أطباء التخدير

تصعيد أميركي في دير الزور.. طهران أكدت أن أي هجمات على قواعد لها ستقابل برد فعل فوري

دمشق: استكمال لاعتداءات إسرائيل وداعش ومتمسكون بإنهاء الاحتلال وبسط سلطة الدولة

الوطن - وكالات

ساد الهدوء الحذر في مناطق شرق سورية بعد ليلة ساخنة شهدت تصعيداً خطيراً من قبل قوات الاحتلال الأميركي التي شنت هجمات استهدفت مناطق في دير الزور، بعد تعرض قواعدها غير الشرعية التي تحتلها في حقلي كونيكو والعمر النفطيين لهجمات صاروخية أدت لإصابة عدد من جنود الاحتلال.

وصباح أمس تجدد سقوط القذائف الصاروخية على القواعد الأميركية في شمال شرق سورية، وأكدت قناة «الميادين» سقوط أكثر من ١٥ صاروخاً على القواعد الأميركية في حقل كونيكو شرق نهر الفرات، في ريف دير الزور، وأشارت إلى وجود أنباء عن وقوع إصابات على خلفية الاستهداف.

وأعلن جيش الاحتلال الأميركي عن إصابة ٦ من جنوده ومقاول بجروح جراء الهجمات الصاروخية التي استهدفت قواعده في سورية.

جاء ذلك، بعدما شهد ليل الجمعة – السبت استهدافاً لقواعد تتواجد فيها قوات الاحتلال الأميركية، فيما ردت الأخيرة بتنفيذ ضربات جوية جديدة، وفق مصادر إعلامية معارضة أشارت إلى وقوع أضرار مادية فقط، وأن هدوءاً حذراً يطغى على المنطقة منذ ذلك الحين.

دمشق أدانت العدوان الأميركي على بعض المناطق في دير الزور والذي تسبب بوقوع ضحايا ومصابين وإلحاق أضرار مادية، واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس الأكاذيب الأميركية الممجوجة بشأن المواقع المستهدفة ما هي إلا محاولة فاشلة لتبرير هذا العمل العدواني والانتهاك الفاضح لسيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، واستكمال للاعتداءات التي ارتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي وقطعان داعش الإرهابية بحق أهالي المنطقة، وستار دخان للتغطية على مواصلة قوات الاحتلال الأميركي سرقتها للنفط السوري.

وأضافت: «سورية تؤكد تمسكها بإنهاء الاحتلال الأميركي وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، ووقف الرعاية الأميركية ودعمها للميليشيات الإرهابية الانفصالية، وتطالب جميع دول العالم بإدانة هذا العدوان الأميركي، والتضامن مع سورية للحفاظ على وحدة أرضها وشعبها».

بالتوازي أكد المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني كيوان خسروي في تصريح له أمس، أن أي مسوغ لاستهداف القواعد التي تم إنشاؤها بناء على طلب الحكومة السورية للتصدّي للإرهاب وعناصر تنظيم داعش الإرهابي في هذا البلد سيقابل بردّ مضاد وحاسم.

وقال خسروي في تصريحه الذي نقلته وكالة «نور نيوز» التابعة لمجلس الأمن القومي الإيراني، رداً على تصريحات مسؤولين أميركيين بشأن وجود يد لإيران في الهجوم على القواعد الأميركية غير الشرعية في سورية: «لا تنفك أميركا تسعى للتملّص من تبعات وتداعيات احتلالها غير القانوني لجزء من الأراضي السورية على القوات العسكرية لهذا البلد، ومحاولة توجيه اتهامات لإيران لا صحّة لها».

المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اعتبر أن إيران تحمّلت أثماناً كبيرة لمواجهة الإرهاب وإرساء الأمن والاستقرار في سورية، وتعارض أي عمل يهدد استقرار هذا البلد وتقف في وجهه.

والخميس استهدف هجوم بطائرة مسيّرة، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، «منشأة صيانة في قاعدة لقوات التحالف قرب الحسكة في شمال شرق سورية»، ما أدى إلى مقتل «متعاقد أميركي، وإصابة خمسة عسكريين أميركيين ومقاول أميركي آخَر».

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنه بتوجيهات من الرئيس جو بايدن أذن «لقوات القيادة المركزية الأميركية بشنّ ضربات جوية دقيقة الليلة الماضية في شرق سورية ضد منشآت تستخدمها مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني» على حد زعمه.

هجوم صاروخي يستهدف حقل العمر النفطي الذي يستخدمه الاحتلال الأميركي قاعدة غير شرعية (عن الانترنت)

الكرملين: أردوغان أشاد بدور روسيا في تطبيع العلاقات التركية- السورية

مصدر دبلوماسي غربي لـ«الوطن»: مشاورات «الرباعية» تتواصل واحتمالات عقدها تتزايد

الوطن

كشف مصدر دبلوماسي «غربي» لـ«الوطن»، أن المشاورات الخاصة بانعقاد اجتماع اللجنة الرباعية لمعاوني وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا متواصلة، وأن الجهود والاتصالات الدبلوماسية لعقد هذا الاجتماع مستمرة.

المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه بين بأن هناك تقارباً في عدد من النقاط التي منعت حصول هذا الاجتماع حتى الآن، ولفت إلى أن احتمالات عقد «الرباعية» باتت تتزايد.

وأشار المصدر إلى أن الضمانات التي أصرت عليها دمشق لجهة الثوابت التي حددتها والخاصة بضرورة الحصول على ضمانات من تركيا بالانسحاب من أراضيها ووقف دعم التنظيمات المسلحة مازالت على طاولة البحث، حيث إن هذه الثوابت ستشكل بالضرورة الأرضية التي ستنطلق منها أي مباحثات سياسية تجمع سورية وتركيا على طاولة واحدة.

المصادر لفتت إلى ما جرى تسريبه عبر الإعلام الروسي عن استعداد تركيا لسحب قواتها في سورية، حيث كشفت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» بأن السلطات التركية مستعدة لمراجعة شكل وجود قواتها في سورية من أجل تحفيز المفاوضات مع جارتها بشأن إعادة العلاقات الثنائية، كما لفتت الصحيفة الروسية إلى أن التهديدات التركية ببدء عملية برية من أجل إقامة «منطقة آمنة»، وإجراءات الطرد القسري لبعض اللاجئين، لم تعد تأتي أكلها من حيث كسب نقاط بين الناخبين، خاصة عندما يَعد خصومُ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حالة فوزهم بالتقرب إلى أقصى قدر ممكن من الحكومة السورية من أجل تحفيز العودة الجماعية للاجئين، حيث أظهرت استطلاعات للرأي أجريت في كانون الأول الفائت بأن ٥٩٪ من الأتراك يؤيدون هذا الموقف.

وأمس حضر ملف التقارب السوري- التركي على رأس الملفات التي بحثها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، حيث تم تأكيد أهمية استمرار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

وقال المكتب الصحفي للكرملين، في بيان أمس: «تم خلال الاتصال التطرق إلى موضوع الأزمة السورية، وجرى التأكيد على أهمية استمرار عملية تطبيع العلاقات التركية- السورية»، وأضاف البيان: «أكد الرئيس التركي، في هذا الصدد على الدور البناء للوساطة الروسية».

موسكو وعلى لسان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، كانت أكدت قبل نحو أسبوع بأنها تنسق مع سورية وإيران وتركيا على جدول زمني لإجراء المفاوضات الرباعية المقبلة على مستوى نواب وزراء الشؤون الخارجية.

وقال بوغدانوف لوكالة «نوفوستي»: «لم يتم الاتفاق على أي شيء محدد بالنسبة لنا حتى الآن».

وتابع قائلاً: «نتحدث عن مشاورات رباعية على مستوى نواب وزراء الخارجية، والغرض منها هو إعداد اجتماع لوزراء الخارجية، وانطلاقاً من حقيقة أنه كلما حدث ذلك بشكل أسرع كلما كان ذلك أفضل، ولكن بالمقابل هناك جداول عمل لزملائنا السوريين، والأتراك، والإيرانيين. في حين لا توجد تواريخ محددة، ونواصل التنسيق».

بكين أملت بأن تتوقف واشنطن عن استخدام وسائل «معدومة الضمير» لاحتوائها

بوتين: روسيا لديها ما ترد به على ذخيرة اليورانيوم المنضب

وكالات

حذرت روسيا من تبعات تزويد الغرب لأوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب، وأكدت أنها تمتلك الكثير من الأسلحة التي لم تستخدمها بعد.

التحذير الروسي جاء على لسان الرئيس فلاديمير بوتين الذي أكد بأن روسيا لديها بالطبع ما ترد به على قذائف اليورانيوم، وقال: «يجب أن أقول إنه لدى روسيا، بالطبع، ما ترد به ومن دون مبالغة، لدينا مئات الآلاف، من هذه القذائف، ولم نستخدمها بعد».

واعتبر بوتين في مقابلة على قناة «روسيا ٢٤»، أن أولئك الذين يستخدمون مثل هذه الأسلحة سيعملون في الواقع ضد شعوبهم ويلوثون المناطق المزروعة، ولفت إلى أن ذخائر اليورانيوم المنضب التي سيرسلها الغرب إلى كييف لا تعتبر من أسلحة الدمار الشامل، لكنها تترك غباراً مشعاً، وبالتالي فهي خطيرة جدا.

بوتين أكد وجود تهديدات في توريد الأسلحة الغربية إلى أوكرانيا، وأضاف: «بالطبع، هناك تهديدات، عندما يتم توريد الأسلحة إلى دولة نحن في حالة نزاع معها، فهذا يمثل تهديداً على الدوام، وبالنسبة لما تعنيه التهديدات لنا، وكيف يمكن تقييمها، فبالطبع، نحن على دراية تامة بخطط التوريد هذه».

وبخصوص ما كشفه الصحفي الأميركي سيمور هيرش، في استنتاجه حول ضلوع الاستخبارات الأميركية في تفجير «السيل الشمالي»، قال بوتين: «أجرى صحفي أميركي أصبح مشهوراً في العالم الآن، تحقيقاً في هذا الصدد، وتوصل إلى استنتاج مفاده أن انفجار الأنابيب دبّرته الاستخبارات الأميركية، وأنا أتفق تماماً مع هذه الاستنتاجات».

الرئيس الروسي أعلن عزم بلاده نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس، مبيناً أن روسيا لا تنقل أسلحتها النووية إلى بيلاروسيا، ولكنها ستقوم بوضعها هناك كما تفعل الولايات المتحدة في أوروبا.

وكالة «تاس» الروسية أكدت أن موسكو نقلت بالفعل ١٠ طائرات إلى روسيا البيضاء قادرة على حمل أسلحة نووية تكتيكية.

في غضون ذلك اعتبر مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن خطة السلام الصينية لحل الأزمة الأوكرانية غير كافية لإنهاء الصراع، وقال: «بالرغم من أن خطة السلام الصينية غير كافية لإنهاء الصراع في أوكرانيا، فإنه لا يمكن اعتبارها موالية لروسيا».

وحسب بوريل، فإن زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لموسكو، قلّلت من «خطر اندلاع حرب نووية»، مشيراً إلى أن خطة الصين لحل الحرب في أوكرانيا، تنص على عدم جواز استخدام الأسلحة النووية.

بالمقابل وخلال لقائه ممثلين لمنظمات وشركات صديقة للولايات المتحدة في بكين، قال وزير الخارجية الصيني تشين قانغ: إن موقف الصين تجاه إقامة علاقة صحية ومستقرة وبناءة مع الولايات المتحدة لم يتغير، على الرغم من أنها تأمل بتوقف الولايات المتحدة عن استخدام «وسائل معدومة الضمير» لاحتواء الصين.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب – أرشيف)

لتحقيق التكامل الاقتصادي الزراعي على المستوى الإقليمي

الاجتماع الرابع لوزراء زراعة سورية ولبنان والعراق والأردن ينطلق في دمشق اليوم

الوطن - وكالات

تنطلق اليوم في فندق «داما روز» بدمشق، فعاليات الاجتماع الرابع لوزراء الزراعة في سورية ولبنان والعراق والأردن، تحت شعار «نحو تحقيق التكامل الاقتصادي الزراعي على المستوى الإقليمي».

ويناقش اجتماع الوزراء على مدى يومين النتائج التي تم التوصل إليها في الاجتماعات الرباعية التي عقدت خلال العام الماضي في العراق ولبنان والأردن، وسبل تعزيز التبادل التجاري والأمن الغذائي وآليات دعم المشاريع الإقليمية، ومواجهة التحديات المناخية وتدهور الأراضي وتحسين الإنتاج الزراعي في الدول الأربع.

كما ستتخلل الاجتماعات جلسات حوارية وعرض لإستراتيجيات القطاع الزراعي والروزنامة الزراعية للدول الأربع، وتوقيع مذكرة تفاهم في المجال الزراعي.

يلي ذلك يوم زيارة للمراكز البحثية والعلمية المختصة في القطاع الزراعي.

وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن، الذي وصل والوفد المرافق له مساء أمس إلى سورية عبر مركز جديدة يابوس الحدودي، وصف الاجتماع بأنه قمة رباعية لوزراء الزراعة في سورية ولبنان والأردن والعراق، وقال في تصريح نقلته «سانا» إن هذه القمة «تؤسس لعمل عربي مشترك أوسع، يركز على موضوع الأمن الغذائي».

ولفت الحاج حسن إلى أنه انطلاقاً من الحرص على الأمن الغذائي العربي، تم عقد عدة اجتماعات سابقاً، بدأت في العراق ثم بيروت، وثم قمة الأردن، واليوم في دمشق سيتم ختام هذه الاجتماعات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في سبيل تسهيل ما يخص المنتجات الزراعية، بشقيها النباتي والحيواني عبر البر أو المرافق الأخرى، مشيراً إلى أهمية عقد الاجتماع في دمشق.

من جهته وبعد وصوله عبر معبر نصيب الحدودي للمشاركة في الاجتماع اعتبر وزير الزراعة الأردني خالد حنيفات في تصريح صحفي أن الهدف من الاجتماع هو تحقيق التكامل بين الدول الأربع، وتوقيع مذكرة تفاهم تسهم في تسهيل انسياب السلع فيما بينها، وتحقيق أمن غذائي للمواطن العربي.

بدوره أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا خلال استقباله الوزير الأردني أهمية العمل على التكامل في السياسات والروزنامات الزراعية، ما يضمن تسهيل تبادل السلع، لافتاً إلى أن اجتماع بغداد العام الماضي لوزراء الزراعة ناقش تشكيل قوة اقتصادية بين الدول الأربع، باعتبار أننا إقليم نتشارك في الأرض والمياه والمناخ والبيئة، ونعاني جميعاً من التغيرات المناخية وآثارها.

يذكر أن الاجتماعات الرباعية السابقة تم عقدها خلال العام الماضي ثلاث مرات، في شهر شباط بالعراق، وفي شهر تموز بلبنان، وفي شهر أيلول بالأردن.

وزير الزراعة حسان قطنا خلال استقباله نظيره الأردني عند معبر نصيب (عن الانترنت)

بإشراف السيدة الأولى أسماء الأسد.. إطلاق المنصة الوطنية «تشارك» لتطوير بيئة عمل المنظمات غير الحكومية

فادي بك الشريف

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المنصة الوطنية للمنظمات غير الحكومية «تشارك»، كإحدى الأدوات الرئيسة لمشروع تطوير بيئة عمل المنظمات غير الحكومية والذي تشرف عليه السيدة الأولى أسماء الأسد بهدف تمكين هذه المنظمات، وتعزيز دورها وتهيئة البيئة المناسبة لعملها في سورية، كما تعتبر إحدى الأدوات الرئيسة لتنظيم الجهود المجتمعية.

وتسهم المنصة بزيادة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية والجهات المعنية، ما ينعكس إيجاباً على تلبية الاحتياجات لأكبر شريحة ممكنة، كما توفر كل المعلومات التي يحتاجها أي متبرع لدعم المنظمات غير الحكومية بتقديم الخدمات للمجتمع، سواء لقطاع معين أم لمبادرة وطنية أو مشروع محدد.

كما توفر مجموعة من الخدمات والمعلومات التي تحتاجها المنظمات غير الحكومية، لتحسين أدائها وقدرتها على تحقيق أهدافها وتقديم مختلف أنواع الخدمات، وتوفر أيضاً مساحة للمنظمات غير الحكومية لنشر أنشطتها والترويج لبرامجها ومشاريعها، إضافة إلى أنها نافذة لدعم موارد المنظمات غير الحكومية من خلال إتاحة إطلاق حملات جمع التبرعات عليها ووصولها لأوسع نطاق ممكن.

وأكدت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق دالين فهد لـ«الوطن» أن المنصة تعتبر الوسيلة المعاصرة لربط المتبرع في الداخل والخارج مع المنظمات غير الحكومية وسط تشبيك فاعل ومباشر ضمن إشراف الشؤون الاجتماعية والعمل، وخاصة في ظل الاستجابة الفاعلية ما تتوضح نتائجها بشكل فعلي خلال الأيام القليلة القادمة.

هذا وبدأت الجمعيات والمؤسسات الخيرية في دمشق بإطلاق مبادراتها مع حلول شهر رمضان المبارك والتي بدأ التحضير لها منذ قرابة الشهر بالتنسيق مع الجهات الفنية والجهات المعنية حيث تعمل هذه المبادرات على تقديم المساعدات الغذائية والعينية من أجل تخفيف وطأة المعاناة الاقتصادية التي تستنزف الأسرة والمجتمع.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت فهد أن نشاط المبادرات يتعدد بين إفطار الصائم على الإشارات المرورية، وإقامة الموائد الرمضانية التي تقدم وجبات الإفطار، وتوزيع السلل الغذائية، وتخصيص وجبات منزلية من خلال المطابخ الميدانية، كذلك توزيع المبالغ المادية، وإقامة موائد السحور في ليلة القدر، وصولاً إلى المساهمة بتأمين مستلزمات عيد الأضحى المبارك.

وأكدت التنسيق بين المديرية ومحافظة دمشق لإدارة التوزع الجغرافي لهذه الأنشطة ليشمل أكبر عدد من المناطق وبالتالي الوصول لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، كما يتم العمل على إنشاء قاعدة يتم تحديثها بشكل متواتر وصولاً إلى تقارير دقيقة وموضوعية حول هذه الخدمات، مبينة وجود ٦٣٠ منظمة غير حكومية من جمعيات خيرية ومؤسسات أهلية تقوم بمبادراتها على الأرض في مجالات متنوعة، ٣٠٠ منها يبرز دورها خلال شهر رمضان.